Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع ذلك فما كان أكثر الصاعدين والهابطين أثناء سير الترام ، فلقى عديد منهم حتفه مدهوسا ، فاذا نجا نجا مشوها .

اننى أرجع الى الترام كثرة عدد المشوهين فى القاهرة أيام صباى ، فى مقدمتهم أولئك الذين بترت العجلات منهم الساقين من أسفل البطن فأصبحوا يسيرون اما زحفا على عجيزتهم الحافية واما على ألواح من خشب لها عجلات صغيرة ، والعجيب أننى كنت ألحظ أن هؤلاء الضحايا هم أكثر المشوهين انشراحا ومحبة للفكاهة ، آخذا وعطاء ، كأنما حين دفنوا نصفهم الأسفل فى الأرض دفنوا معه ــ على الأقل ــ نصف همومهم .

صديقى صاحب الكلبين عند مطعم اليونيون بجوار دار القضاء العالى ، ولو أنه قد اختفى عنى هذه الأيام فلا أعرف ماذا جرى له ، وجارته هذه الفتاة أم طرحة سوداء ، بائعة اليانصيب ، كحيلة العينين فلها عشاق كثيرون ، يحثهم اليها شذوذ الطبع أو رغبة اكتشاف ألوان عجيبة جديدة من المتعة .

وقبل أن يتوارب ــ ولا أقول ينغلق ــ باب التشويه بسبب الترام كان قد انفتح له باب آخر ، باب ضيق جدا ، لاشك أنه اتسع فيما بعد ، وأعنى به باب اصابات العمل حين بدأت